

التهاب رئوي يصيب الجنود الامريكيين

الانتخابات العراقية المقبلة حقل الغام للامم المتحدة وقوات الاحتلال



وتتراوح اعمار الجنود الثمانية عشر ما بين ١٩ و٤٧ عاما وجميعهم من المدخنين وقد اقلع ثلاثة ارباعهم عن هذه العادة. وقد تم تسجيل ان كل المجموعة باستثناء واحد فقط تعرضت بشكل مؤثر لنزلات الرمال او الغبار الناعمة التي يحملها الهواء اثناء وجودهم في العراق.

وعلى الرغم ان الحالات الثماني عشرة قد ظهرت خلال الفترة المشار اليها ضمن ١٨٣ الفاً من القوات المنتشرة في العراق فإن المشرفين على الدراسة قالوا ان هذه الحالات تظل ذات دلالة هامة نظراً لان هذا المرض يعد نادراً للغاية بين السكان بشكل عام.

ولم يتم تشخيص المرض على الفور بالنسبة للعديد من الحالات التي تعاني من الحمى وفشل الجهاز التنفسي. وقد تم وضع العديد منهم على أجهزة التنفس الصناعي لمساعدتهم ويتم اعطاؤهم هرمون كورتيموستيرويد او هرمون القشرة الكظرية.

ومنذ نحو شهر سجلت بعض الحالات مشكلات مستمرة في التنفس. وأشار التقرير إلى ان التحقيقات التي جرت مع المسؤولين الصحيين العراقيين لم تشر إلى ظهور مرض الالتهاب الرئوي الايوزيني الحاد بين الجمهور العام أو انه جرى تسجيل زيادة غير معتادة في معدلات الإصابة بأي نوع من الالتهاب الرئوي خلال الفترة التي شملتها الدراسة.

وقد حذر الدكتور اندرو شور المشرف على الدراسة من ان هذا المرض يمكن ان يصيب الشخص فجأة ويشبه امراضاً أكثر شيوعاً مثل اعراض آلام الجهاز التنفسي الحاد او الالتهاب الرئوي الموجود في تلك الدولة.

في الامم المتحدة سمير الصميدعي بشأن الانتخابات كما أنه لا يشعر بالقلق إزاء احتمال مقاطعتها.

وأبلغ الصميدعي مجلس الأمن الدولي بأنه (عندما تنح الفرصة للعراقيين فإنهم ستوجهون في أعداد ضخمة للمشاركة في أول انتخابات حرة في حياتهم.

بيد انه ما من أحد يستطيع في الواقع الإجابة على سؤال عن عدد خيبراء الانتخابات الدوليين الذين يكفي لإجراء العملية الانتخابية في العراق.

ويقول مسؤولون في الامم المتحدة ان عنان ربما يتعرض للانتقاد لعدم بدل ما يكفي من جهد في العراق وإذا ما تأجلت انتخابات يناير بسبب الحرب فإن الامم المتحدة ستعد مسؤولة جزئياً بسبب اسهاماتها المتواضعة.

وقال مسؤول بالامم المتحدة شارك في انتخابات أفغانستان (ان العراق مكان مختلف تماماً بالنسبة لإجراء انتخابات فيه).

وفي تطور آخر قالت دراسة نشرت نتائجها مؤخرًا ان نوعاً نادراً واحياناً قاتلاً من الالتهاب الرئوي اصاب ١٨ جندياً امريكياً في العراق وان المحققين الطبيين التابعين للجيش في حيرة من امرهم من اجل الكشف عن سبب المرض.

وفي تقرير نشر في دورية رابطة الطب الامريكي قال باحثون من مركز وولتر ريد الطبي التابع للجيش ان اثنين من الجنود توفياً نتيجة إصابتهما بهذا المرض النادر المسمى الالتهاب الرئوي الايوزيني الحاد.

ولم يستدل على مصدر مشترك لتفشي المرض في الفترة ما بين مارس ٢٠٠٣م ومارس ٢٠٠٤م بين الجنود العاملين في العراق.

وعطت الدراسة تلك الفترة فقط ولا توجد أي مؤشرات عما اذا كانت هناك حالات جديدة ظهرت لهذا المرض منذ ذلك الوقت.

نيويورك/ وكالات
■ نشرت الامم المتحدة هذا العام عن ساعديها كي تصنع إدارة مدنية في سدة الحكم في العراق بيد أنها وجدت نفسها تمشي في حقل الغام قد بنيت أنه اختبار آخر لمصادقة المنظمة الدولية.

كما يؤذن دور الامم المتحدة في تشكيل حكومة عراقية انتقالية والإعداد للانتخابات وهي أيضاً اختيار لعزم الرئيس جورج بوش على نشر الديمقراطية بنهاية علاقات عاصفة بين الامم المتحدة وواشنطن عام ٢٠٠٣م.

لكن قبل ستة اسابيع فقط من قيام العراقيين بانتخاب جمعية تأسيسية وحكومة مؤقتة فإن قلة من موظفي الامم المتحدة اثار انتقادات حادة من جانب المسؤولين العراقيين.

وقد بقيت بعثة الامم المتحدة الصغيرة في المنطقة الخضراء التي تحظى بحماية امريكية في بغداد كما ان موظفيها الإداريين والانتخابيين وعددهم ٥٩ لا يبارحون العاصمة خوفاً من عمليات المقاومة العراقية، ويتعرض اشرف قاصي مبعوث الامم المتحدة الخاص في العراق للانتقاد لاتزامه العزلة واستخدامه وسائل اتصالات الكترونية في الاتصال بالمسؤولين العراقيين.

وكان مقتل ٢٢ من موظفي الامم المتحدة في هجوم بقتلة وقع في أغسطس عام ٢٠٠٣ في بغداد قد دفع بكوفي عنان السكرتير العام للامم المتحدة لتوخي الحذر وقد عادت المنظمة الدولية إلى حقل الألغام الأمني العراقي بشكل محدود مقارنة بوجودها في أفغانستان حيث عكف أكثر من ٦٠٠ من موظفي الامم المتحدة على مدى شهرين على تدريب آلاف من موظفي الانتخابات الأفغان.

وفي المقابل فإن من بين موظفي الامم المتحدة في بغداد وعددهم ٥٩ موظفاً هناك ١٩ منهم فقط هم من خيبراء الانتخابات وستقوم الامم المتحدة بعد ضغوط باريسال ١٠ آخرين من الموظفين الإداريين وخيبراء الانتخابات إلى اربيل والبصرة.

وكان عنان قد صرح اثناء زيارته لواشنطن في ١٦ ديسمبر بان ثمة استعدادات تقنية تجري للانتخابات في العراق ونهايه عنان بان الامم المتحدة لعبت دور (القابلة) لدى مولد حكومة جديدة في أفغانستان مع إجراء الانتخابات الرئاسية في ٩ أكتوبر وقال إن الامم المتحدة ملتزمة بنفس القدر بمولد عراق للناس.

وفي الظاهرية من كبرى البلدات التي ستجري فيها الانتخابات الي الشرق من مدينة بلدة سلواد شمال رام الله تم بموجبه منح حماس خمسة مقاعد وحصل المستقلون على مقاعد واحتفظت فتح بستة مقاعد ومنصب الرئيس.

وعزا الشيخ تشكيل مثل هذا الائتلاف في بلدة سلواد الى الحوار والروح الإيجابية لكنه اعترف كذلك بحضور حماس القوي في هذه البلدة.

واعتبر حسن الشيخ عملية الاعتقال تدخلاً في سير الانتخابات ومحاوله للتأثير على نتائجها.

واعرب الشيخ عن تساؤله بتحقيق فوز كبير لحركة فتح في الانتخابات التي تجري لأول مرة منذ عام ١٩٧٦م وقال اجرينا استطلاعات داخلية تفيد باننا سنحصل على أكثر من ٧٠ بالمئة من الأصوات.

واقادت آخر استطلاعات اجرتها مراكز مستقلة الى ارتفاع شعبية حركة فتح الى نحو ٥٠ بالمئة مقابل ٢٩ بالمئة لصالح حركة حماس.

وقررت حماس المشاركة في هذه الانتخابات بالرغم من تحفظها على انتقال جميع المواقع الأخرى حيث قررت السلطة الفلسطينية إجراء انتخابات بشكل تدريجي في ٣٦ موقعاً قبل الانتقال الى جميع المواقع الأخرى لإسيما المدن الرئيسية التي لن تجري فيها انتخابات اليوم الخميس.

وقال الشيخ حسن يوسف أبرز قادة حركة حماس في الضفة الغربية لوكالة الصحافة الفرنسية لقد قررت الحركة خوض الانتخابات بالرغم من طريقة الانتقاء وكذلك بالرغم من اعتماد سجل النفوس دون تبرير منطقي.

وقد عادت السلطة الفلسطينية عن قرارها الأول باعتماد سجل الناخبين كأساس للاقتراع حيث أدخل المجلس التساعي السابعة بالتوقيت الحالي وحتى السابعة مساء.

وتوقع باغي ان يتم الانتهاء من فرز الأصوات في غضون ثلاث ساعات بعد انتهاء فترة الاقتراع لكنه قال ان النتائج الرسمية ستعلن يوم السبت في مؤتمر صحافي لوزير الحكم المحلي رئيس لجنة الانتخابات جمال الشويكي.

وتتناقص كتل تمثل حركتي فتح وحماس ومستقلين ولم يسجل سوى تحالف واحد ضم فتح وحماس ومستقلين.

وقال حسن الشيخ أمين سر مرجعية حركة فتح في الضفة الغربية توصلنا الى اتفاق في بلدة سلواد شمال رام الله تم بموجبه منح حماس خمسة مقاعد وحصل المستقلون على مقاعد واحتفظت فتح بستة مقاعد ومنصب الرئيس.

وعزا الشيخ تشكيل مثل هذا الائتلاف في بلدة سلواد الى الحوار والروح الإيجابية لكنه اعترف كذلك بحضور حماس القوي في هذه البلدة.

انتخابات محلية اليوم في أجزاء من الضفة الغربية:

ابو مازن متفائل بأن يكون الانسحاب من غزة جزءاً من خارطة الطريق



ابو مازن في مؤتمر مشترك مع وزير الخارجية الإيطالي جان فرانكو ابوجريتها واعتقد ان انتخاب ابو مازن عباس سيكون سبباً كبيراً للسعادة.

وأضاف الوزير الإيطالي الذي يقوم بزيارة رسمية الى الأراضي الفلسطينية ان ابو مازن يعرف ما يتوجب عمله لتوفير الرخاء لشعبه ولتحقيق ما جاء في خارطة الطريق واقامة دولة حرة ذات سيادة.

وقال ان رئيس منظمة التحرير يعرف كذلك ما يتوجب عمله تجاه المجتمع الدولي وأكد ان إيطاليا ستعمل باهتمام في منطقة الشرق الأوسط في العام المقبل.

وفي غضون ذلك يتوجه أكثر من ١٤٠ الف ناخب فلسطيني اليوم الخميس لانتخاب ممثلهم في مجالس بلدية ومحلية في الضفة الغربية لأول مرة منذ نحو ثلاثة عقود.

وقال متحدث باسم لجنة الانتخابات المحلية لوكالة الصحافة الفرنسية ان ٨٨٦ مرشحاً بينهم ١٣٩ امرأة يتنافسون في ٢٦ موقعاً في مختلف مناطق الضفة الغربية باستثناء المدن الرئيسية.

وستجري انتخابات مماثلة في قطاع غزة في ١٠ مواقع أخرى في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

رام الله/وكالات الأنباء:
قال محمود عباس رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أمس انه يتوقع اجراء مفاوضات مع اسرائيل بشأن خطتها للانسحاب من قطاع غزة بعد الانتخابات الفلسطينية المقررة الشهر القادم.

وقال عباس في مؤتمر مشترك مع وزير الخارجية الإيطالي جان فرانكو فيني حتى الآن لاتوجد اتصالات رسمية او مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي لكن من الطبيعي ان تبدأ المفاوضات بعد الانتخابات الرئاسية.

ومن المتوقع ان يفوز عباس في الانتخابات التي ستجري في التاسع من يناير لاختيار خليفة للرئيس الراحل ياسر عرفات.

واتسم رد فعل عباس بالدعوة اسرائيلية لتسويق خطة فك الارتباط للانسحاب من قطاع غزة واربع مستوطنات من ١٢٠ مستوطنة يهودية في الضفة الغربية في عام ٢٠٠٥م.

لكن عباس قال: ان لديه ضمانات دولية وان كانت ليست من اسرائيل بان الانسحاب سيكون جزءاً من خارطة الطريق لإقامة دولة فلسطينية وليس هدفاً في حد ذاته.

وقال عباس يجب ان يكون الانسحاب من غزة جزءاً من خارطة الطريق بدون ان يكون الانسحاب مجزواً قبلنا وتقبل الانسحاب من غزة على اعتبار انه انسحاب من ارضنا وفي نفس الوقت الذي تنسحب اسرائيل ستولي مسؤوليتنا.

ومضى قائلاً: انا لا ازمع اننا تلقينا تأكيدات اسرائيلية ان الانسحاب جزء من خارطة الطريق لكن تلقينا تأكيدات من المجتمع الدولي حول هذا الأمر.

وأعرب وزير خارجية إيطاليا جان فرانكو فيني عن أملة ان يتم انتخاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس ابو مازن لمنصب رئيس السلطة الفلسطينية في الانتخابات المقررة في التاسع من يناير المقبل.

وقال فيني خلال مؤتمر صحافي مشترك مع ابو مازن عقد لقاءه في المقاطعة مقر الرئاسة الفلسطينية برام الله في الضفة الغربية اشعر بالارتياح للمحادثات التي